

العوامل الخارجية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة

ابتسام الهادي الضراط^{1*}

¹قسم علوم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة، ليبيا

The Impact of External Factors on Academic Achievement Among Students of School of Arts, University of Misrata

Ebtisam alhadi aldherrat^{1*}

¹Department of Educational Sciences, Faculty of Arts, University of Misurata,
Misurata, Libya

*Corresponding author

jehadmukhtar@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2025-03-13

تاريخ القبول: 2025-03-01

تاريخ الاستلام: 2025-01-08

ملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى تأثير العوامل الخارجية على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية بجامعة مصراتة. ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تضمنت (30) فقرة وطبقت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وكشفت النتائج عن تفاوت تأثير العوامل المختلفة على التحصيل الدراسي، حيث جاءت العوامل القانونية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.10)، تليها العوامل البيئية بمتوسط (2.79)، ثم العوامل الاجتماعية بمتوسط (2.78)، فيما احتلت العوامل التكنولوجية المرتبة الرابعة بمتوسط (2.70)، تلتها العوامل السياسية بمتوسط (2.65)، وأخيراً، جاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.34). تعكس هذه النتائج مدى تباين تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي للطلبة، مما يستدعي مزيداً من البحث في كيفية الحد من العوامل السلبية وتعزيز العوامل الداعمة للتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، العوامل الخارجية، العلوم التربوية، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، جامعة مصراتة.

Abstract

This research aims to examine the extent to which external factors influence the academic achievement of students in the Department of Educational Sciences at the University of Misrata. To achieve this objective, a questionnaire was used as a data collection tool, consisting of 30 items and applied to a sample of 100 students. The data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the results revealed varying effects of different factors on academic achievement. Legal factors ranked first with an average of 3.10, followed by environmental factors with an average of 2.79, and social factors in third place with an average of 2.78. Technological factors ranked fourth with an average of 2.70, followed by political factors with an average of 2.65, while economic factors had the least impact, ranking last with an average of 2.34. These findings highlight the varying influence of external factors on students' academic performance, underscoring the need for further research to mitigate negative influences and enhance supportive factors for academic achievement.

Keywords: Academic Achievement, External Factors, Educational Sciences, SPSS Analysis, University of Misrata.

مقدمة

لقد دأبت المجتمعات البشرية على استخدام تقنيات وأساليب في التربية واعداد النشء تتفاوت في بساطتها ودرجة تعقيدها لجعل الفرد على وعي بمتغيرات الحياة وبالنماذج السلوكية السائدة في بيئته الاجتماعية التي هم اعضاء فيها واسبابهم الأدوار والاتجاهات المتوقعة منهم، كما إن مستقبل المجتمعات يتحدد بشكل كبير بالظروف التربوية التي يتعرض لها افراد الجيل الجديد، لهذا من الضرورة دراسة وفهم العوامل التي تؤثر في اعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع، حيث اتفق رجال التربية وعلماء النفس على أهمية الأدوار التي تقوم بها الأسرة والمؤسسات التعليمية والعوامل الخارجية والبيئية على التعلم بشكل سوي والتقدم وفق القدرات والاحتياجات (أبو عيشه، 2022، 113).

حيث يشكل التحصيل الدراسي للطلبة محور اهتمام الباحثين والمؤسسات التعليمية، نظراً لما له من دور رئيسي في بناء الكفاءات وتطوير القدرات التي تؤهلهم للمساهمة الفعالة في المجتمع. وتعتبر عملية التحصيل الدراسي معقدة ومتأثرة بعدة عوامل، تتجاوز الحدود الأكاديمية البحتة لتشمل مجموعة من العوامل الخارجية التي تسهم بشكل كبير في تشكيل البيئة التعليمية وظروف التعلم. وتتوسع هذه العوامل بين الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، التكنولوجية، البيئية، والقانونية، مما يجعل من دراسة تأثيرها أمراً ضرورياً لفهم أعمق لتلك التحديات التي تواجه الطلبة في تحقيق مستويات أكاديمية متقدمة.

ومن هنا، تبرز أهمية دراسة تأثير العوامل الاقتصادية، حيث تؤثر محدودية الموارد المالية على القدرة في الحصول على الأدوات والمواد التعليمية اللازمة، مما ينعكس سلباً على أداء الطلبة الأكاديمي. (الخضر، 2021، 78). أما العوامل الاجتماعية، فتشمل التأثيرات المرتبطة بالدعم العائلي والضغط الاجتماعي، حيث يلعب الدعم الإيجابي من الأسرة دوراً في تعزيز التحصيل، (أبو زيد، 2023، 23) بينما قد تشكل الالتزامات الاجتماعية عائقاً أمام التفوق الدراسي. إضافة إلى ذلك، تسهم البيئة السياسية، بما فيها من استقرار أو اضطرابات، في التأثير على نظام التعليم وإمداداته، مما يؤثر بدوره على تركيز الطلبة واستمرارية التعلم في بيئة مستقرة (العبدلي، 2022، 51).

كما أن التقدم التكنولوجي يتيح فرصاً جديدة للتعلم، إلا أن نقص الموارد أو صعوبة الوصول إلى التكنولوجيا يحد من استفادة الطلبة، مما يبرز أهمية العوامل التكنولوجية في تعزيز البيئة الأكاديمية. كذلك، تطرح العوامل البيئية، مثل ظروف الدراسة وبيئة الجامعة، تحديات للطلاب، حيث تؤثر على قدرتهم على التركيز والتحصيل (سمير، 2023، 34). وأخيراً، تلعب العوامل القانونية دوراً في تنظيم البيئة التعليمية، سواء من خلال القوانين التي تنظم حقوق الطلاب وواجباتهم أو تلك التي تؤثر على استقرار النظام التعليمي (الجهني، 2023، 25).

مشكلة البحث

تعد مشكلة التحصيل الدراسي واحدة من القضايا المحورية التي تواجه التعليم العالي، حيث تؤثر عوامل متعددة خارج نطاق القاعات الدراسية بشكل مباشر على أداء الطلبة. في قسم علوم التربية بجامعة مصراتة، يعاني العديد من الطلبة من تباين كبير في مستوى التحصيل الدراسي، الأمر الذي يثير تساؤلات حول الأسباب والعوامل الكامنة وراء هذا التباين، تعكس التحديات التي يواجهها الطلبة، مثل الضغوط الاجتماعية، الظروف الاقتصادية، العوامل التكنولوجية، والبيئة السياسية، ضرورة دراسة تأثير هذه العوامل الخارجية على التحصيل الأكاديمي بشكل مباشر.

تستدعي هذه المشكلة البحث لفهم كيفية تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي للطلبة، وما إذا كانت هذه العوامل تلعب دوراً إيجابياً أو سلبياً في تحقيق نتائج أكاديمية عالية أو منخفضة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هو تأثير العوامل الاقتصادية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟
- كيف تؤثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟
- ما هو تأثير العوامل السياسية على بيئة التعليم ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟

- كيف تلعب العوامل التكنولوجية دورًا في تحسين أو تقليل التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟
- ما هو تأثير العوامل البيئية على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟
- كيف تسهم العوامل القانونية في تنظيم البيئة التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية كلية الآداب بجامعة مصراتة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مدى تأثير الوضع الاقتصادي للطلبة، بما في ذلك القدرة على توفير المواد التعليمية والدعم المالي، على مستويات تحصيلهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تحليل كيفية تأثير القضايا الاقتصادية مثل مستوى الدخل وتكاليف التعليم على أداء الطالب الجامعي.
- معرفة مدى تأثير العوامل الاجتماعية، مثل الدعم الأسري والتفاعل مع الأقران، على التحصيل الأكاديمي للطلبة، ودور العلاقات الاجتماعية في توفير الدعم العاطفي على تحصيلهم الأكاديمي.
- التعرف على تأثير البيئة الجامعية، من حيث المرافق والخدمات المقدمة، والبيئة النفسية المحيطة، على تحصيل الطلبة الأكاديمي، كذلك تأثير الظروف البيئية المادية مثل القاعات الدراسية والتجهيزات المتاحة.
- التعرف على تأثير العوامل السياسية، مثل السياسات التعليمية والأنظمة الجامعية، على التحصيل الأكاديمي للطلبة، ومدى تأثير الأحداث السياسية المحلية والإقليمية على الاستقرار الأكاديمي ومستوى الأداء.
- التعرف على مدى تأثير الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الجامعي، مثل الموارد الرقمية وأنظمة التعلم الإلكتروني، على تحسين مستويات التحصيل الأكاديمي، إلى جانب تحديد العوائق التكنولوجية التي قد تواجه الطلبة.
- معرفة مدى تأثير القوانين واللوائح الجامعية والقوانين التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة، بما يشمل اللوائح المتعلقة بالمنح الدراسية، وقوانين الغياب، والتشريعات ذات الصلة بحماية حقوق الطالب.

أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يمكن أن يقدم هذا البحث رؤى علمية للجامعات وصانعي القرار حول كيفية تأثير العوامل الخارجية على التحصيل الأكاديمي، مما يساهم في تطوير سياسات تعليمية تراعي هذه العوامل وتدعم بيئة تعليمية مستقرة.
- يمكن أن يساعد البحث في تحديد التحديات الرئيسية التي تؤثر على تحصيل الطلبة، مما يمكن الجهات الأكاديمية من اتخاذ دابير فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي ودعم الطلبة في تحقيق نتائج أفضل.
- يمكن أن يوفر البحث أساساً معرفياً للباحثين المستقبليين حول الموضوع، مما يساهم في تطوير دراسات إضافية قد تتناول جوانب جديدة أو تحديات أخرى قد تظهر في المستقبل الأكاديمي والتربوي.

حدود البحث

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في قسم علوم التربية كلية الآداب جامعة مصراتة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث الحالي في فصل الخريف للعام الدراسي (2024-2025).
- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم علوم التربية كلية الآداب جامعة مصراتة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على العوامل الخارجية وعلاقتها بالتحصيل.

مصطلحات البحث

العوامل الخارجية: تعرف على أنها " مجموعة من المتغيرات التي تحدث خارج النظام التعليمي، تؤثر على قدرة الطالب على التعلم وتحقيق نتائج جيدة، وتتضمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والبيئية".

وتعرف إجرائياً على أنها " هي العناصر والمتغيرات البيئية خارج مؤسسة التعليمية ذات العلاقة أو التأثير على المؤسسة، والتي تشترك فيها المؤسسة التعليمية مع المؤسسات الأخرى بالمجتمع عامة".
التحصيل الدراسي: عرف على أنه: جملة الخبرات المكتسبة أو نتائج عملية التعليم والتعلم ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في اختبار مصمم لذلك (الأقرع، 2013، ص 25).
ويعرف إجرائياً على أنه: مستوى الاداء الدراسي في اكتساب المعارف والمهارات التي تنتج عن أنشطة التدريس والتدريب التي يمارسها التلميذ في المدرسة كما تقيسه اختبارات التحصيل.

خطوات البحث

- مراجعة الادبيات والدراسات المتعلقة بالعوامل الخارجية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
- إعداد الباحثة استبانة لقياس العوامل الخارجية وأثرها على التحصيل..
- عرض الاستبانة على المحكمين للتأكد كم مدى صدقها.
- استخراج ثبات الأداة.
- اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي.
- تطبيق أداة البحث على العينة.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

الإطار النظري

أولاً: العوامل الخارجية المؤثرة في التحصيل

تعكس السياسة التعليمية الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه وكيفية تأثير هذا الواقع على سير العملية التعليمية بكفاءة وتمكن، وهي صدى له، ولذا يتوقف نجاح العملية التعليمية على عدد من العوامل السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية، والبيئية، والتكنولوجية التي تؤثر في التحصيل التعليمي للمتعلمين، وتحديد مستويات الأداء.

ومن تلك العوامل:

1- العامل السياسي:

قد تؤثر العوامل السياسية بشكل ملحوظ على التحصيل الدراسي للطلبة من خلال مجموعة من الأوجه التي تشمل الظروف السياسية المحلية، السياسات التعليمية، والاستقرار السياسي. فيما يلي تحليل لهذا التأثير:

- الاستقرار السياسي وتأثيره على البيئة الجامعية: الاستقرار السياسي يساهم في خلق بيئة تعليمية مريحة وأمنة تساعد الطلبة على التركيز في دراستهم. في المقابل، الاضطرابات السياسية مثل النزاعات أو التغيرات الكبيرة في السياسات يمكن أن تؤدي إلى انقطاع التعليم، نقص الموارد، أو حتى إغلاق الجامعات مؤقتاً، مما يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي.
- السياسات التعليمية: السياسات الحكومية المتعلقة بالتعليم، مثل تمويل الجامعات أو دعم البرامج الدراسية، يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على نوعية التعليم المتاح للطلبة. بعض السياسات قد تركز على تعزيز التعليم التقني أو الأكاديمي بما يلبي متطلبات السوق، ما يعزز التحصيل لدى الطلبة، بينما السياسات غير المدروسة قد تؤدي إلى العكس.

2- العامل الاقتصادي:

تُشير الدراسات الأكاديمية إلى أن العوامل الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للطلبة، حيث تتضمن هذه العوامل الوضع المالي للطلاب وأسرته، مستوى الدخل، وتكاليف التعليم العالي، إلى جانب الدعم الحكومي أو المؤسسي. أبرز التأثيرات تشمل:

- الوضع المالي للأسرة: يؤثر الدخل المحدود على قدرة الأسرة على توفير احتياجات الطالب التعليمية مثل الكتب والمواد الدراسية وأجهزة التكنولوجيا الضرورية، مما يضعف فرص تحقيق التحصيل الأكاديمي المطلوب.
- تكاليف التعليم العالي: زيادة الرسوم الدراسية تؤدي إلى ضغوط مالية قد تجبر الطلبة على العمل بجانب الدراسة، مما يحد من الوقت المتاح للتحصيل العلمي ويؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي.
- الدعم المالي: توفر المنح الدراسية أو القروض يساهم في تخفيف العبء المالي، مما يساعد الطلبة على التركيز على دراستهم بدلاً من القلق بشأن النفقات اليومية، والبحث عن أعمال توفر لهم الدخل الذي يغطي تكاليف الدراسة.

3- العامل الاجتماعي:

- تؤثر العوامل الاجتماعية بشكل كبير على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ويتمثل تأثيرها من خلال مجموعة من المتغيرات الاجتماعية مثل الدعم العائلي، العلاقات مع الأقران، والتكيف الاجتماعي داخل البيئة الجامعية. هذه العوامل يمكن أن تؤثر إيجاباً أو سلباً حسب طبيعتها:
- الدعم العائلي: الأسر التي توفر بيئة داعمة تعزز من تركيز الطلبة وقدرتهم على التحصيل الأكاديمي. أما في حالة وجود ضغوط أسرية، قد يعاني الطالب من التوتر الذي يقلل من قدرته على الأداء الأكاديمي.
 - التكيف الاجتماعي داخل الجامعة: قدرة الطالب على التفاعل مع الزملاء والاندماج في الأنشطة الجامعية ترتبط بتحقيق مستوى أعلى من الرضا الأكاديمي وبالتالي الأداء الأفضل (بن عياد، 2023، 123).

4- العامل القانوني:

- العوامل القانونية قد تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين من خلال عدة جوانب رئيسية تشمل:
- السياسات التعليمية: التشريعات التي تحدد حقوق وواجبات الطلبة والجامعات قد تؤثر على استقرار البيئة التعليمية. على سبيل المثال، نقص الدعم القانوني قد يعوق حصول الطلبة على الموارد الأكاديمية.
 - ضمان الحماية القانونية: القوانين التي تضمن سلامة الطلبة من التمييز أو سوء المعاملة تُعزز من تركيزهم الأكاديمي.
 - التمويل والتعليم المجاني: بعض التشريعات القانونية التي تدعم مجانية التعليم تؤثر بشكل مباشر على إمكانية التحصيل الدراسي، خاصة للطلبة من خلفيات اقتصادية ضعيفة من دراسات مشابهة.

5- العامل التكنولوجي:

- تؤثر العوامل التكنولوجية بشكل عميق على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وذلك من عدة جوانب تشمل ما يلي:
- التعلم الإلكتروني وإمكانية الوصول: تتيح التكنولوجيا أدوات مثل أنظمة إدارة التعلم (LMS) ومنصات التعليم الإلكتروني التي توسع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية بشكل غير محدود من حيث المكان والزمان. هذا يعزز فرص التحصيل الدراسي ويوفر بدائل تعليمية متعددة. (أبو عقل، 2009، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني).
 - تعزيز التفاعل والتعليم التشاركي: التكنولوجيا تُسهل التعليم التشاركي من خلال أدوات التعاون الافتراضي، مثل غرف الدردشة ومنصات العمل الجماعي، مما يدعم فهم أعمق للمواد الدراسية.
 - تخصيص العملية التعليمية: أدوات مثل الذكاء الاصطناعي وأنظمة التحليلات التعليمية تتيح تخصيص المحتوى التعليمي بناءً على احتياجات الطالب، مما يُعزز التحصيل الأكاديمي عبر معالجة الفروق الفردية.
 - تحفيز الدافعية نحو التعلم: التكنولوجيا تدمج طرقاً حديثة مثل الألعاب التعليمية والواقع الافتراضي، مما يُضفي طابعاً تفاعلياً وجذاباً على التعليم ويزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم المستمر. (جامعة بيرزيت، 2023).

6- العامل البيئي:

قد تؤثر العوامل البيئية بشكل مباشر وغير مباشر على التحصيل الدراسي للطلبة ا من خلال البيئة الفيزيائية، والمناخ الأكاديمي، والتفاعل مع البيئة الاجتماعية. تتضمن هذه العوامل ظروف الدراسة، مثل توفير مساحات تعليمية ملائمة، ومستوى الضوضاء، ودرجة الإضاءة والتهوية في القاعات الدراسية، والتي تؤثر جميعها على راحة الطلبة وتركيزهم مثل:

- الإضاءة ودرجة الحرارة: الإضاءة غير الملائمة أو درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة يمكن أن تؤدي إلى إجهاد بصري وذهني لدى الطلبة مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على التركيز والاستيعاب.
- الضوضاء والتلوث الصوتي: الضوضاء العالية أو المستمرة في البيئة الجامعية أو المحيطة بها تعيق القدرة على الفهم والتركيز أثناء الدراسة أو الحصص الدراسية، مما يؤثر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي.
- البنية التحتية والموارد البيئية: توفر قاعات دراسية جيدة التهوية، ومجهزة بشكل كافٍ بالأدوات التعليمية، يساهم في توفير بيئة تعليمية محفزة على التعلم، في حين أن نقص هذه المرافق يمكن أن يعوق التحصيل.
- التغيرات المناخية والظروف الجوية: تؤثر التغيرات المناخية مثل الحرارة الشديدة أو البرودة القارصة على راحة الطلبة وقدرتهم على التركيز أثناء الدراسة، خاصة إذا لم تكن المرافق التعليمية مكيفة بشكل مناسب.
- الكوارث الطبيعية: تؤثر الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو الفيضانات على انتظام الدراسة واستقرار العملية التعليمية، مما يؤدي إلى تأخر في التحصيل الدراسي.

ثانيا التحصيل الدراسي:

أن التحصيل الدراسي بمفهومه التربوي الشامل فيتضمن "كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات نتيجة لخبرته في المواقف التعليمية التي مر بها " ولا يقتصر مصطلح التحصيل لغويا على الإنجاز الدراسي في كسب المعلومات والمهارات فقط بل يتضمن الإنجاز في أي مجال من مجالات الحياة المادية أو المعنوية.

أنواع التحصيل الدراسي

تُعتبر أنواع التحصيل الدراسي من الموضوعات الهامة في مجال التربية والتعليم، حيث تُصنّف إلى عدة أنواع بناءً على معايير مختلفة. فيما يلي الأنواع الرئيسية:

- التحصيل الدراسي حسب الدرجة أو المستوى: التحصيل العالي: يتمثل في الأداء الأكاديمي الممتاز للطلبة الذين يحققون درجات مرتفعة ومستوى فهم عميق للمواد الدراسية.

التحصيل المتوسط: يشير إلى الأداء الأكاديمي المقبول الذي يقع ضمن المعدلات الطبيعية لمعظم الطلبة. التحصيل المنخفض: يتعلق بالأداء الأكاديمي الذي يقل عن المستوى المتوقع، مما قد يتطلب تدخلات تعليمية إضافية.

- التحصيل الدراسي حسب المجال:

التحصيل المعرفي: يتعلق بفهم واستيعاب المعلومات النظرية والمفاهيم.

التحصيل المهاري: يشير إلى اكتساب الطالب لمهارات عملية أو فنية معينة.

التحصيل الوجداني: يرتبط بتنمية القيم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدى الطالب.

- التحصيل الدراسي حسب الاستمرارية:

تحصيل قصير المدى: يشمل المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها خلال فترة زمنية قصيرة مثل امتحان أو مشروع معين.

تحصيل طويل المدى: يشير إلى المعرفة والمهارات التي تبقى مع الطالب وتؤثر على أدائه الأكاديمي والحياتي في المستقبل.

- التحصيل الدراسي حسب الهدف:
- تحصيل عام: يركز على اكتساب الطالب لمجموعة واسعة من المعرفة والمهارات في مجالات مختلفة.
- تحصيل متخصص: يركز على مجال أكاديمي معين أو مهارات محددة (زهران، 2020، 73).
- أسباب ضعف التحصيل الأكاديمي**
- ضعف التحصيل الأكاديمي مشكلة شائعة في الأنظمة التعليمية وتعود لعدة أسباب رئيسية، ومنها:

 1. الأسباب الأسرية:
 - قلة الدعم الأسري: غياب التشجيع والمتابعة من الأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل.
 - الوضع الاقتصادي: الفقر وغياب الموارد الأساسية قد يؤديان إلى انشغال الطالب بمشكلات مادية بدلاً من التركيز على الدراسة (أبو عيشه، 2022، 120).
 2. الأسباب المدرسية:
 - طرق التدريس غير الفعالة: استخدام أساليب تعليمية تقليدية أو مملة لا تجذب الطلاب.
 - قلة تفاعل المعلم مع الطلاب: ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم يؤدي إلى شعور بعدم الاهتمام (يوسف، 2019، 68).
 3. الأسباب النفسية:
 - القلق والتوتر: الخوف من الفشل أو التحديات الأكاديمية.
 - ضعف الثقة بالنفس: الشعور بعدم القدرة على تحقيق النجاح (زهران، 2020، 82).
 4. الأسباب الاجتماعية:
 - التأثير السلبي من الأقران: الانشغال بالعلاقات الاجتماعية أو الانجراف مع أقران يؤثر سلباً على السلوك الأكاديمي.
 - قلة الدعم الاجتماعي: غياب بيئة داعمة داخل المجتمع أو المدرسة.
 5. الأسباب الصحية:
 - سوء التغذية: نقص الغذاء الصحي قد يؤثر على تركيز الطالب وقدرته على التعلم.
 - الأمراض المزمنة: وجود مشكلات صحية تعوق المشاركة المنتظمة في الدراسة (القحطاني، 2020، 62).
 6. الأسباب التكنولوجية:
 - الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي: قد يشتت الطالب عن الدراسة ويؤدي إلى ضعف التحصيل.
 - قلة استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي: عدم استغلال الأدوات التكنولوجية في التعلم (سمير، 2023، 219).

- أساليب المستخدمة في تقويم التحصيل الدراسي**
- تقويم التحصيل الدراسي يعد عملية مهمة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، وهناك مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها لتقويم التحصيل في العملية التعليمية، تشمل ما يأتي:

 1. الاختبارات التحصيلية
 - تعد من أكثر الأساليب شيوعاً. تشمل الاختبارات الموضوعية (مثل أسئلة الاختيار من متعدد والصواب والخطأ) والاختبارات المقالية (مثل الأسئلة الإنشائية).
 2. التقويم المستمر (التكويني):
 - يتم أثناء العملية التعليمية من خلال الملاحظات الصفية، المشاريع، والأنشطة العملية. يساعد في تحسين العملية التعليمية أثناء حدوثها.
 3. التقويم النهائي (الختامي):
 - يُجرى في نهاية فصل دراسي أو وحدة دراسية لقياس ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية.
 4. التقويم الذاتي للطلبة:

يُتيح للطلبة تقييم أدائهم بأنفسهم، مما يعزز مهارات التفكير النقدي ويزيد من وعيهم بنقاط القوة والضعف لديهم.

5. تقويم الأداء العملي:

يركز على الأنشطة العملية والمشاريع والمهارات التطبيقية. يتم تقييم الأداء باستخدام قوائم مراجعة أو معايير محددة.

6. المقابلات والمهام الكتابية:

تُستخدم لتقييم الفهم العميق للمواد الدراسية من خلال أسئلة مفتوحة أو حوار مع الطالب.

7. الملاحظات الصفية:

يُعتمد فيها على ملاحظات المعلم لأداء الطلبة أثناء الأنشطة الصفية (ناصر، 2020، 101).

الدراسات السابقة

أولا عرض الدراسات السابقة

المحور الأول: العوامل الاقتصادية والاجتماعية

- دراسة بن عياد (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة في المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي للأسرة المتمثل في عدد الأبناء، الجو الأسري والرفقة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي المتمثل في مصدر الأسرة، والدخل الأسري، نوعية ملكية السكن، وجود غرفة مستقلة للتلميذ، توفير اللوازم المدرسية، توفير الدروس الخصوصية، عمالة التلاميذ ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

المحور الثاني: العوامل البيئية التعليمية

- دراسة داهود (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البيئة التعليمية المدرسية في مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدارس متنوعة في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية. تم تحليل البيانات التي تم جمعها واستخدمت الوسائل الملائمة للإجابة على أسئلة البحث والفرضيات المصاغة وتم اختبارها عند مستوى دلالة (0.05). أظهرت النتائج أن الأداء الأكاديمي للطلبة يرتبط بمدى جاهزية البيئة المدرسية ومرافقها من مختبرات ومشاعل، بالإضافة إلى دور التزام المعلمين بعملهم وقناعتهم بمهنة التدريس وامتلاكهم القدرة على تنويع استراتيجيات التدريس المرتبطة بمادة العلوم، وكان لاهتمام الطلبة بمادة العلوم ودافعيتهم من التعلم تأثير واضح في تعلم الطلبة والارتقاء بتحصيلهم الأكاديمي.

المحور الثالث: العوامل السياسية التعليمية

- دراسة فره، وآخرون (2021) هدفت الدراسة إلى توضيح وتحليل واقع السياسات التعليمية الحالية بالجامعات الليبية، والتعرف على دورها في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة مستجدات العصر من خلال مساهمتها في إنتاج المعرفة وتوليدها، ومساهمتها في نشر المعرفة، ومساهمتها في تطبيق المعرفة وتوظيفها، كما حاولت الكشف على الفروق بين أعضاء هيئة التدريس حول تقييمهم لدور جامعة المرقب في تحقيق مجتمع المعرفة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والدرجة العلمية، ثم اقتراح بعض الحلول المناسبة لتطوير السياسات التعليمية بالجامعات الليبية للتكيف مع التقدم المذهل في المعلوماتية والتقنية لتحقيق مجتمع المعرفة. منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة المرقب، والذي تم تمثيله بعينة بلغت (300) عضواً، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. أهم نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها: أن تحليل واقع

السياسات التعليمية بالجامعات اللبية تنبئ عن قصور السياسات التعليمية في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يجب أن تكون. كما أشارت النتائج أن السياسات التعليمية للجامعة تبعا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس كانت ضعيفة في محاور الدراسة الثلاث (توليد وانتاج المعرفة - نشر المعرفة - تطبيق وتوظيف المعرفة)، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور السياسات التعليمية للجامعة في إنتاج المعرفة وتوليدها، ونشر المعرفة، وتطبيقها وتوظيفها، تعزى لمتغير الجنس التخصص والدرجة العلمية (فره، 2121، 37-48).

المحور الرابع: العوامل التكنولوجية

- دراسة العمري (2019) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام هذه الوسائل الحديثة على مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وقد تم إجراء الدراسة في مدارس هاي تك في صنعاء وناقشوا من خلال المقابلات المفتوحة مع المعلمين، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وكان عدد العينة 16 معلم ومعلمة، واستخدمت المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، و تباينت آراء المعلمين واجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و تبين أيضا وجود عدد من العوائق التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل، وكذلك ضعف قدرات بعض المعلمين في استخدامها نتيجة غياب التدريب والتحفيز اللازم لاستخدامها، وخاصة في ظل غياب القرار الإداري الملزم لاستخدامها.

المحور الخامس: العوامل القانونية واللوائح التعليمية

- دراسة مؤسسة RAND للأبحاث (2015)، هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير اللوائح على جودة التعليم والتحصيل الدراسي للطلبة، وتقييم القوانين والسياسات التعليمية السارية في منطقة كردستان- العراق، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة المقابلة الميدانية مع صناع القرار والمسؤولين في قطاع التعليم، وجمع البيانات الإحصائية عن أداء الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود تفاوت كبير في تنفيذ اللوائح بين المدارس الحكومية والخاصة أدى إلى فجوة في التحصيل الدراسي بين الطلبة، وأن المعلمين يفتقرون إلى برامج تدريبية تتماشى مع متطلبات المناهج والقوانين الحديثة.

مناقشة الدراسات السابقة

- 1- اختلفت الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة فقد أجريت دراسة بن عياد (2023) في تونس، ودراسة داهود (2023) في المملكة الاردنية، ودراسة وأجريت دراسة العمري (2019) في اليمن وموريتانيا، ودراسة RAND (2015) في كردستان العراق، واتفق البحث الحالي مع دراسة فره واخرون (2021) في مكان الدراسة في ليبيا.
- 2- اتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو تأثير العوامل الخارجية -مجتمعة أو منفردة- على التحصيل الدراسي، كدراسة بن عياد (2023) التي هدفت الى التعرف على تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، وهدفت دراسة داهود (2023) للتعرف على تأثير البيئة التعليمية المدرسية على الأداء الأكاديمي للطلبة، ودراسة العمري (2019) هدفت الى معرفة تأثير استخدام الوسائل الحديثة على التحصيل الدراسي، ودراسة RAND (2015) هدفت الى تحليل تأثير اللوائح على التحصيل الدراسي، واختلفت دراسة فره واخرون (2021) مع البحث الحالي من حيث الهدف فقد هدفت الى تحليل واقع السياسات التعليمية بالجامعات اللبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة.
- 3- اختلفت العينة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، فقد تكونت عينة دراسة بن عياد (2023) من 120 تلميذ وتلميذة، ودراسة داهود (2023) من 300 تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، أما عينة دراسة فره واخرون (2021) فتكونت من 300 عضو هيئة تدريس بالجامعة، أما عينة

دراسة العمري (2019) فتكونت من 16 معلم ومعلمة، ودراسة RAND (2015) فكانت عينتها مكونة من المسؤولين وصناع القرار في التعليم بكرديستان العراق، أما البحث الحالي فكانت عينته 100 طالب وطالبة في المرحلة الجامعية.

4- استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهذا يتفق مع البحث الحالي ما عدا دراسة داهود (2023) فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

5- استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبانة كأداة جمع المعلومات وهذا يتفق مع البحث الحالي ما عدا دراسة العمري (2019)، ودراسة RAND (2015) فقد استخدمتا المقابلة كأداة لجمع المعلومات.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

طبقاً لأهداف هذا البحث يتمثل مجتمع البحث من طلبة قسم علوم التربية والبالغ عددهم (324) طالب، وقد تم دراسة عينة البحث عددهم (100) طالب وطالبة.

جدول 1: نسبة عينة البحث من المجتمع الكلي.

الوسط	من 1 إلى أقل من 1.75	من 1.75 إلى أقل من 2.50	من 2.50 إلى أقل من 3.25	من 3.25 إلى 4.00	المجتمع الكلي	عينة البحث	نسبة عينة البحث من المجتمع الكلي
ندراً	غالباً	دائماً	دائماً	دائماً	324	100	30.9%

ثالثاً: أداة البحث

قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع الاستجابات الخاصة بعينة البحث حول تأثير العوامل الخارجية على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم التربية. والتي تكونت من ست مجالات وهي: مجال العوامل الاقتصادية (5) فقرات، مجال العوامل الاجتماعية (5) فقرات، مجال العوامل السياسية (5) فقرات، مجال العوامل التكنولوجية (5) فقرات، مجال العوامل البيئية (5) فقرات، مجال العوامل القانونية (5) فقرات، يبلغ عدد فقرات الاستبانة (30 فقرة)، وأمام كل فقرة عدد من البدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، بحيث يتم وضع علامة (√) أمام الإجابة المختارة.

أساليب التحليل الإحصائي لبيانات البحث

نظراً لأن البحث الوصفي فإن الأسلوب العلمي سوف يعتمد على أساليب الإحصاء الوصفي حيث تم استعمال الأساليب التالية:

- الجداول التكرارية التي تبين عدد ونسبة كل إجابة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

اسم الجدول 2: عدد ونسبة كل إجابة.

الإجابة القيمة	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
	1	2	3	4

- تحديد درجة التوفر كالتالي:
- معامل الارتباط Pearson Correlation وتم استخدامه لدراسة اتساق أداة البحث وترابط كل عبارة مع المحور الخاص بها وسوف تكون العبارة متسقة مع محورها إذا كانت قيمة معامل الارتباط أكبر من 10%.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وتم استخدامه لدراسة صدق وثبات أداة البحث وتكون أداة البحث مناسبة وبها معايير الصدق والثبات إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من 5%.

رابعاً: صدق الاستبانة

يُعد الصدق أحد الشروط الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات، وللتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، ولتحديد مدى اتساق الفقرات وبنود المجالات التي وضعت بها في البحث الحالي، من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي، وتحديد ملائمة كل فقرة للبعد التي أدرجت ضمنه، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل الفقرات وفقاً لآراء المحكمين سواء بالتعديل أو الحذف أو بإعادة صياغة في بعض الفقرات، وكذلك الإضافة في بعض الفقرات الأخرى.

خامساً: ثبات الاستبانة

الصدق بصفة عامة أن العبارة الموجودة في الاستبانة تقيس ما يفترض في البحث قياسه بالفعل، أما الثبات فهو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها، وقد تم لهذا الغرض عرض الاستبانة المعدة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي حولها وتحديد بعض الملاحظات حولها، وبعد اعتمادها تم توزيعها على مجتمع البحث وتم قياس الصدق والثبات عن طريق معامل الارتباط بين كل عبارة مع المحور الخاص بها وسوف تكون العبارة متنسقة إذا كان معامل الارتباط أكبر من أو يساوي 10%، وكذلك حساب معامل ألفا كرنباخ للصدق والثبات كما بالجدول رقم (3) ، (4).

جدول 3: قيمة معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة.

ر	العوامل الاقتصادية	العوامل الاجتماعية	العوامل السياسية	العوامل التكنولوجية	العوامل البيئية	العوامل القانونية
1	0.621	0.743	0.622	0.786	0.847	0.566
2	0.788	0.678	0.602	0.764	0.677	0.345
3	0.293	0.546	0.633	0.436	0.710	0.729
4	0.803	0.713	0.697	0.670	0.489	0.442
5	0.449	0.800	0.889	0.770	0.645	0.691

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن معاملات الارتباط جميعها أكبر من 10 % مما يدل على اتساق العبارات مع المحور الخاص بها.

جدول 4: قيمة معامل ألفا كرنباخ لمحاور الاستبانة.

المحور	قيمة معامل ألفا كرنباخ
العالم	0.895

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن جميع قيم معامل ألفا كرنباخ مناسبة للدلالة على صدق وثبات أداة البحث وملاءمتها للبحث.

سادساً: الأساليب الإحصائية

للحصول على نتائج الأداة تمت معالجة البيانات الناتجة عن الدراسة الميدانية من خلال تفرغ البيانات للاستمارات التي تم توزيعها على أفراد المجتمع، قامت الباحثات بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات بالاستعانة بمقاييس النزعة المركزية.

- معامل الارتباط Pearson Correlation

- معامل ألفا كرنباخ Cronbach's Alpha

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: الإجابة على التساؤل الأول

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل الاقتصادية على تحصيل طالبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (5).

جدول 5: تأثير العوامل الاقتصادية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
1	نقص الموارد المالية الشخصية في قدرتي على شراء المواد التعليمية الأساسية.	ك	54	24	22	1.68	0.81	نادراً
		%	54	24	22			
2	ارتفاع تكاليف الدراسة والمعيشة يدفعني للعمل بجانب الدراسة، مما يقلل من وقتي المخصص للدراسة.	ك	45	29	12	1.95	1.06	أحياناً
		%	45	29	12			
3	نقص التمويل المخصص للجامعة يؤثر في قلة توفر الأدوات التعليمية اللازمة، مما يقلل من فهمي للمواد الدراسية.	ك	12	55	23	2.31	0.81	أحياناً
		%	12	55	23			
4	قدرتي المحدودة على دفع تكاليف الدروس الإضافية يحد من فرصتي في تحسين مستواي الدراسي.	ك	44	13	24	2.18	1.19	أحياناً
		%	44	13	24			
5	الدعم المالي من أسرتي يساهم في توفير بيئة مناسبة للتعلم ويعزز من قدراتي الدراسية.	ك	6	7	6	3.62	0.86	دائماً
		%	6	7	6			
	الكلية				2.34	0.94	أحياناً	

من خلال نتائج الجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال هي أحياناً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرة (الدعم المالي من أسرتي يساهم في توفير بيئة مناسبة للتعلم ويعزز من قدراتي الدراسية) بوسط يساوي 3.34 أي دائماً، وأقلها توفراً هي الفقرة (نقص الموارد المالية الشخصية في قدرتي على شراء المواد التعليمية الأساسية)، بوسط يساوي 1.68 أي نادراً.

ثانياً: الإجابة على التساؤل الثاني

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل الاجتماعية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (6).

جدول 6: تأثير العوامل الاجتماعية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية.

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
6	دعم أسرتي وتشجيعهم لي يؤثر إيجابياً على دافعتي لتحقيق مستوى تحصيل أكاديمي أعلى.	ك	6	7	6	3.62	0.86	دائماً
		%	6	7	62			
7	ضغط الأصدقاء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يقلل من تركيزي على التحصيل الدراسي.	ك	39	34	23	1.92	0.88	أحياناً
		%	39	34	23			
8	التزاماتي الاجتماعية تستهلك جزءاً كبيراً من وقتي، مما يقلل من ساعات دراستي الفعلية.	ك	20	30	34	2.46	0.98	أحياناً
		%	20	30	34			
9	التوقعات العالية من أسرتي تدفعني لتحسين تحصيلي الأكاديمي.	ك	6	20	27	3.15	0.94	غالباً
		%	6	20	27			
10	البيئة الاجتماعية في الجامعة تشجعني على الاهتمام بالدراسة.	ك	10	27	47	2.77	1.09	غالباً
		%	10	27	47			
	الكلية				2.78	0.93	غالباً	

من خلال نتائج الجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال هي غالباً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرة (دعم أسرتي وتشجيعهم لي يؤثر إيجابياً على دافعتي لتحقيق مستوى تحصيل أكاديمي أعلى) بوسط يساوي 3.62 أي دائماً، وأقلها توفراً هي الفقرة (ضغط الأصدقاء للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية يقلل من تركيزي على التحصيل الدراسي)، بوسط يساوي 1.92 أي أحياناً.

ثالثاً: الإجابة على التساؤل الثالث:

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل السياسية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (7).

جدول 7: تأثير العوامل السياسية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية.

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
11	تؤثر الأوضاع السياسية غير المستقرة على انتظام الدراسة وتسبب في انقطاعي عن الجامعة.	16	44	40	-	2.24	0.71	أحياناً
		16	44	40	%			
12	يؤثر تراجع الأوضاع السياسية على توفير موارد تعليمية كافية، مما يصعب علي فهم الموارد الدراسية بشكل كامل.	10	27	47	16	2.69	0.86	غالباً
		10	27	47	%			
13	تؤدي الصراعات السياسية إلى تأخير أو توقف الدراسة، ويسبب فقدان التركيز.	4	21	32	43	3.14	0.88	غالباً
		4	21	32	%			
14	سياسات التعليم الوطنية تساعد على توفير بيئة تعليمية جيدة تعزز من تحصيلي الأكاديمي.	27	17	41	15	2.44	1.04	غالباً
		27	17	41	%			
15	أشعر بأن القرارات السياسية تؤثر على فرص التوظيف المستقبلية، مما يحفزني على تحسين تحصيلي الأكاديمي للاستفادة من الفرص المتاحة.	16	21	36	27	2.74	1.03	غالباً
		16	21	36	%			
	الكلية					2.65	0.90	غالباً

من خلال نتائج الجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال هي غالباً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرة (تؤدي الصراعات السياسية إلى تأخير أو توقف الدراسة، ويسبب فقدان التركيز) بوسط يساوي 3.14 أي غالباً، وأقلها توفراً هي الفقرة (تؤثر الأوضاع السياسية غير المستقرة على انتظام الدراسة وتسبب في انقطاعي عن الجامعة)، بوسط يساوي 2.24 أي متوفر أحياناً.

رابعاً: الإجابة على التساؤل الرابع:

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل التكنولوجية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (8).

جدول 8: تأثير العوامل التكنولوجية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية.

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
16	قلة توافر الإنترنت أو الأجهزة التقنية بشكل مستمر يقلل من قدرتي على البحث والمذاكرة.	20	21	16	43	2.82	1.19	غالباً
		20	21	16	%			
17		6	25	50	19	2.82	0.80	غالباً

			6	25	50	19	%	نقص الأدوات التكنولوجية كافية في الجامعة يجعل من الصعب عليّ تطبيق المعرفة النظرية في الواقع العلمي.	
18	أحياناً	0.79	2.34	10	56	24	10	ك	قلة التدريب على استخدام الأدوات التكنولوجية تجعل فهمي للمادة محدوداً
				10	56	24	10	%	
19	أحياناً	0.94	2.43	6	14	11	69	ك	استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يسهل عليّ فهم المواد الدراسية ويحسن من أدائي الأكاديمي.
				6	14	11	69	%	
20	غالباً	0.97	3.13	6	23	23	48	ك	أشعر أن التدريب على التطبيقات التكنولوجية الجديدة يساهم في زيادة تحصيلي الأكاديمي.
				6	23	23	48	%	
	غالباً	0.93	2.70						الكلّي

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال هي غالباً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرة (أشعر أن التدريب على التطبيقات التكنولوجية الجديدة يساهم في زيادة تحصيلي الأكاديمي) بوسط يساوي 3.13 أي غالباً، وأقلها توفراً هي الفقرة (قلة التدريب على استخدام الأدوات التكنولوجية تجعل فهمي للمادة محدوداً)، بوسط يساوي 2.34 أي أحياناً.

خامساً: الإجابة على التساؤل الخامس

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل البيئية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (9).

جدول 9: تأثير العوامل البيئية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية.

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الاتجاه	الانحراف المعياري		
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً					
21	سوء التهوية أو الإضاءة في الفصول الدراسية يؤثر سلبيًا على تركيزي ويققل من فهمي للمواد.	ك	10	13	31	46	غالباً	0.99		
		%	10	13	31	46				
22	ظروف الطقس القاسية كالحرارة الشديدة تؤثر على انتظام حضوري للدروس أو الإجابة بالشكل المطلوب في الامتحان، وهذا يؤثر على تحصيلي الأكاديمي.	ك	11	18	18	53	غالباً	1.06		
		%	11	18	18	53				
23	بعد المسافة بين الجامعة ومقر سكني يؤدي إلى استهلاك وقت طويل في التنقل، مما يقلل من وقت الدراسة ويؤثر على مستوى تحصيلي.	ك	20	21	20	39	غالباً	1.16		
		%	20	21	20	39				
24	التلوث البيئي حول الجامعة كالضوضاء أو الغبار يؤثر على قدرتي على التركيز أثناء المحاضرة.	ك	7	21	40	32	غالباً	0.90		
		%	7	21	40	32				
25	نقص المرافق المناسبة للدراسة (مثل المكتبات الهادئة) يؤثر في قدرتي على عمل البحوث والأوراق البحثية.	ك	36	34	26	4	أحياناً	0.88		
		%	36	34	26	4				
							غالباً	0.99	2.79	الكلّي

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال هي غالباً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرات (سوء التهوية أو الإضاءة في الفصول الدراسية يؤثر سلبيًا على تركيزي ويققل من فهمي للمواد، ظروف الطقس القاسية كالحرارة الشديدة تؤثر على انتظام حضوري للدروس أو الإجابة

بالشكل المطلوب في الامتحان، وهذا يؤثر على تحصيلي الأكاديمي) بوسط يساوي 3.13 أي غالباً، وأقلها توفراً هي الفقرة (نقص المرافق المناسبة للدراسة (مثل المكتبات الهادئة) يؤثر في قدرتي على عمل البحوث والأوراق البحثية)، بوسط يساوي 1.98 أي غالباً.

سادساً: الإجابة على التساؤل السادس

للإجابة على التساؤل الأول للاستبانة وهو ينص على (ما تأثير العوامل القانونية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية بكلية الآداب) تم دراسة هذا السؤال، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

جدول 11: تأثير العوامل القانونية على تحصيل طلبة قسم علوم التربية

ر	الفقرات	البدائل				المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه
		نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
26	القرارات القانونية التي تنظم الدراسة في الجامعة تساهم في خلق بيئة تعليمية مستقرة.	ك	19	47	27	7	0.83	غالباً
		%	19	47	27	7		
27	يؤثر غياب القوانين التي تحمي حقوق الطلبة سلباً على مستوى التحصيل الأكاديمي بسبب قلة الحوافز والدعم.	ك	36	28	36	-	0.85	غالباً
		%	36	28	36	-		
28	التشريعات التي تمنع الانقطاع المتكرر عن الدراسة تساهم في انتظامي وزيادة وحضور المحاضرات.	ك	35	51	14	-	0.67	غالباً
		%	35	51	14	-		
29	القوانين التي تنظم الحضور والتقييم تساعد في رفع مستوى التحصيل لطلبة القسم.	ك	53	26	18	3	0.86	دائماً
		%	53	26	18	3		
30	أشعر أن النظام القانوني يساعد في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تعزز من تركيزي ومستوى تحصيلي.	ك	46	30	24	-	0.81	غالباً
		%	46	30	24	-		
الكلية						3.10	0.80	غالباً

من خلال النتائج بالجدول السابق نجد درجة التوفر لمعظم للعبارات لهذا المجال غالباً، ونجد أن أكثر الفقرات توفراً هي الفقرة (القوانين التي تنظم الحضور والتقييم تساعد في رفع مستوى التحصيل لطلبة القسم) بوسط يساوي 3.29 أي دائماً، وأقلها توفراً هي الفقرة (القرارات القانونية التي تنظم الدراسة في الجامعة تساهم في خلق بيئة تعليمية مستقرة)، بوسط يساوي 2.78 أي غالباً.

التوصيات

من خلال عرض النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات تلخصها في الآتي:

- توفير وصرف المنح الدراسية بشكل منتظم للطلبة؛ لضمان استمرارهم في التعليم دون عوائق مادية.
- توفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة الذين يواجهون تحديات اجتماعية تؤثر على تحصيلهم.
- تعزيز استقلالية المؤسسات الأكاديمية؛ لضمان بيئة تعليمية مريحة خالية من الضغوط السياسية.
- توفير بيئة تعليمية رقمية متطورة، مثل توفير الأنترنت المجاني داخل الجامعات.
- توفير قاعات دراسية مريحة، جيدة التهوية، والإضاءة المناسبة؛ لضمان بيئة تعليمية صحية.
- وضع سياسات تحد من التسرب الجامعي وتوفر حلولاً لدعم الطلبة المتعثرين أكاديمياً.

المراجع

- 1- أبو عقل، وفاء (2019) أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة: القدس.
- 2- أبو عيشه، إسلام سعود (2022) أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة مادبا، مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد 38، العدد 9.2.
- 3- بن عياد، منية (2023) تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 3، العدد 7.
- 4- جامعة بيرزيت، (2023) توجهات حديثة في التعليم العالي، التكنولوجيا الرقمية والتدريب والعمل وأثناء التعليم، بيرزيت: فلسطين.
- 5- الجهني، أحمد (2023) القوانين والسياسات التعليمية وتأثيرها على حقوق الطلاب، مجلة الحقوق التعليمية، العدد 9، الجزء 1.
- 6- الخضر، هلي (2021) دور الدعم المالي في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين، مجلة التعليم العالي، العدد 15، الجزء 2.
- 7- زهران، حامد (2020) الصحة النفسية وأثرها في التحصيل الدراسي، دار النهضة العربية: القاهرة.
- 8- سمير، رانيا (2023) تأثير التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي للطلاب: تحليل تجريبي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد 25، الجزء 1.
- 9- فره، محي الدين، وآخرون (2021) واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة، مجلة سبها للعلوم التطبيقية، المجلد 20، العدد 3.
- 10- ناصر، ليلي (2020) أساليب التدريس والتقييم في التعليم العالي، دار العلوم: عمان، ط2.
- 11- يوسف، على (2019) التقويم التربوي الحديث مبادئه وتطبيقاته، دار الكتاب الحديث: القاهرة، ط3.